Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنّ هذه المقارنة البسيطة بين الترجمة والأصل كافية لأن تظهر لنا مشكلات الترجمة التي أنجزتها ليلى نعيم ، وأبرزها :

١ ــ التحريف الدلالي أو المعنوي ، سواء على مستوى نقل المفردات أم نقل وحدات وسياقات نصيّة أكبر ، ولكنّ هذا التحريف من النوع الطفيف الذي لايحوّر المعنى بشدة ، إلا أنه نوع كثير الورود .

٢ ــ الشرح أو التفسير الضمني لأمور آثر الكاتب أن يلمح إليها فقط ، وهذا نمط من الأخطاء يكثر وقوعه في الترجمات الأدبية ، وتكون نتيجة إفقار النص المترجم على الصعيد الأسلوبي .

٣ ــ إدخال إضافات طفيفة على النصّ ، وذلك بغرض الشرح والتوضيح .

٤ ــ اختصار النصّ اختصاراً طفيفاً .

إن هذه الأنماط من الأخطاء شائعة في الترجمات الأدبية ، سواء في العالم العربي أم خارجه ، وهي أخطاء لاترجع في حالة الترجمة العربية لرواية « الخنوع » إلى سوء فهم النصّ في لغة المصدر (فالمترجمة تتمتع بكفاءة عالية على هذا الصعيد) ، بل إلى مصاعب في التعبير عن معاني ذلك النصّ بوسائل لغوية وأسلوبية مناسبة في لغة الهدف . ولعل هذه الأخطاء الترجمية هي ماعنته المترجمة عندما تحدثت في مقدمتها عن « ثغرات » في الترجمة .

إلا أنه في مقابل تلك الثغرات ، التي اعترفت المترجمة بها بجرأة مثيرة للإعجاب ، فإنّ ترجمة « الخنوع » تنطوي على حلول ترجمية موفقة دلالياً وأسلوبياً ، بل إنّ الطابع الغالب على تلك الترجمة هو